فثبتنا بامر ليس اننا
فقل لي من انا حتى اراه
فاعرف من انا وانت اننا
فلولا الرب ما كنا عبيدا
ولولا العبد لم تك انت انا
فاثبتني لنثبتكم الها
ولا تبق الانا فتزول انتا
ومعنى لنثبتكم اى عندنا لما توجدنا والا فانت
ثابت لنفسك حال فقدنا ومعنى فتزول
انت اى تحجب الناس عن شهودك فلا يبصر
احد يشهدك وتعالى الله عن الزوال الذى هو
العدم فافهم واما معنى قوله كنت سمعه الذى
يسمع به الى آخر النسق فمعناه انى اكون افعل
له ما يريد بجميع قواه فعبر عن آثار المعانى
القايمة بهذه الاعضاء بنفسه تعالى اى كنت

ح وينبغ رفض البيت امتداد فتحة الواو من وانت اشباع

ح الكلام على قوله لم تك انت انا لتخالفه لنثبتكم

ممدا اعضاءه لانه هو الفاعل لها الموجد لها ولقواها
فى العبد فكانها هو تعالى وليست هى هو فللحق
تعالى الفعل بلا آلة وله الفعل بالآلة مثل قوله
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ومثل قوله وما
رميت اذ رميت ولكن الله رمى فافهم واكثر
من ذلك لا يقال لعلماء الانس فضلا عن مومنى
الجن والله اعلم **وسالوني** اذا جهل العبد
حقيقة نفسه وحار فلم يقطع بكون حقيقته
هو الحق او حقيقته غيره هل له ان يقول انا الحق
فى وجودى **فاجبتهم** لا يجوز ذلك لاحد
ولو ارتفعت رتبته فى التقريب وللحق تعالى
ان يقول انا انتم كما قال كنت سمعه الى
آخره وله ان يقول ما ثم غيرى وانتم عدم
فى حال كونكم وجودا الانى على كل شى قدير
اخاطب المعدوم كالموجود وانعمه واعذبه

فى حال عدمه صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)